مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الوعي بالمخاطر والأضرار الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية بليبيا

*ابراهيم الصالحين حسن الصالحين[1] ibr.maizi@sebhau.edu.ly
[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة سبها

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بالمخاطر والأضرار الصحية الناجمة عن تعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية بليبيا؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (150) مشترك من الرياضيين المنتسبين للأندية الرياضية، وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي اشتملت على (22) فقرة بهدف قياس مستوى الوعي بالمخاطر والأضرار الصحية لتعاطي المنشطات بعد القيام بالتحقق من صدقها وثباتها، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين بالأندية الرياضية بالمنطقة الجنوبية كانت "متوسطة"، هناك فروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين بأعمار 18 سنة فأكثر وأقل من 18 سنة ولصالح الرياضيين الذين تجاوزت أعمارهم 18 سنة، هناك فروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المشاركين بالمناطق ولصالح الرياضيين بمنطقة سبها، وأوصى الباحث ضرورة تعزيز معرفة الرياضيين بالمنطقة الجنوبية بالمخاطر والأضرار الصحية لتعاطي المنشطات، وتغيير تصوراتهم الخاطئة ومواقفها الإيجابية تجاه الأساليب والطرق غير المشروعة في المجال الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي، المنشطات، الرياضي

Awareness of the risks and health risks of injury to athletes in the southern region

*Abraheem Alsaliheen Hassan Alsaliheen[1]
[1]Physical education and sport sciences, Sehbha University

Abstract:

The study aimed to identify the level of awareness of the risks and health harms resulting from doping abuse among athletes in the southern region of Libya. The researcher used the descriptive survey method to suit the nature of the study. The study sample consisted of (150) athletes affiliated with sports clubs. The researcher used a questionnaire form as a tool for collecting data, which included (22) items with the aim of measuring the level of awareness of the risks and health harms of stimulant abuse after verifying its validity and consistency. The data was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. The most important results of the study were that the overall degree of the level of awareness of the risks of doping abuse among participants in sports clubs in the southern region was “medium.” There are differences in the level of awareness of the dangers of doping abuse among participants aged 18 years and over and under 18 years, and in favor of athletes over 18 years of age. There are differences in the level of awareness of the risks of doping abuse among participants. Athletes participating in the regions and for the benefit of athletes in the Sabha region, the researcher recommended the need to

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني ibr.maizi@sebhau.edu.ly تاريخ استلام البحث 20 ديسمبر 2024 استلام رد المحكمين 28يناير 2025 - تم قبوله 10 فبراير 2025

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

enhance the knowledge of athletes in the southern region about the health risks and harms of doping abuse and change their misperceptions and positive attitudes towards illegal methods and methods in the sports field.
Keywords: health awareness, stimulants, the athlete

المقدمة

تعتبر الرياضة بصفة عامة حق للجميع يمارسه الفرد، وهي تقوي عضلات الجسم، وتزيده نموا و تناسقا، وتحسن أعضاء الجسم وأجهزته الداخلية، والرياضة تمنح من يمارسها القوة والعزم والثقة بالنفس والوصول إلى المراكز المتقدمة على كافة المستويات؛ لذلك يبحث الرياضيون بشكل متواصل عن وسائل ترفع من مستوى أدائهم إلى الحد الذي يفوق قدراتهم الفردية بهدف تحقيق إنجازات رياضية عالية والوصول إلى المراكز المتقدمة وعلى كافة المستويات، حيث لم تعد زيادة الأحمال التدريبية وجرعتها تفي بطموحات الرياضيين، لذا يشهد الوسط الرياضي الليبي سباقا عنيفا للحصول على وسائل تؤمن التطور المنشود وبأقل ما يمكن من تأثيرات جانبية ولا يخفى على الكثير من العاملين في المجال الرياضي الأضرار القاتلة للمنشطات والإدمان الذي تسببه لمتعاطيها. [1]

إن ظاهرة تعاطي المنشطات من المشاكل العالمية الكبرى التي تواجه المجتمعات والدول على نحو عام، و اللاعبين والرياضيين على نحو خاص، وأن انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات المحظورة لدى الرياضيين أدى إلى اهتمام اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية بهذه الظاهرة تعريفها للمنشطات في الرياضة بأنها: تعاطي الأدوية ضمن قائمة ومجاميع العقاقير المحظورة رياضيا أو استخدام أي وسيلة أخرى ممنوعة. بالمنشطات بذلك تعني استخدام مختلف الوسائل الصناعية (غير الطبيعية) لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للرياضي في مجال المنافسة أو التدريب عن طريق الفم أو الحقن؛ مما يؤدي إلى حدوث ضرر صحي عليه، أو الأضرار بعدالة المنافسة الرياضة والكسب غير المشروع، ومن ثم التعرض للعقوبة والجزاء. [2]

وبسبب رغبة العديد من الرياضيين في الوصول إلي مستويات بدنية ورياضية عالية ومواجهة التدريبات الشاقة، انتشرت ظاهرة تعاطي المنشطات انتشارا كبير نتيجة التطور في مجال الأدوية، والجدير بالذكر أن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (WADA) كشفت خلال السنوات القليلة الماضية عن ارتفاع كبير في حالات تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين وكذا الهواة؛ مما دفع العديد من الدول والمنظمات الرياضية إلي تشريع إصدار القوانين التي تحرم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي من أجل الحفاظ على صحة الرياضيين، وحمايتهم من الأضرار والمخاطر الجسيمة التي تنجم عن التعاطي. [3]

أن من أهم الأسباب التي دفعت الرياضيين من الشباب والناشئين والهواة منذ عقود لتعاطي المنشطات، حب الشهرة والنجومية والاقتداء الرياضيين المحترفين والطمع في الفوز، والتوجه نحو تحقيق مكاسب اقتصادية والحصول على مبالغ مالية كبيرة ومكافآت وجوائز ثمينة، علاوة على استغلال الشهرة في تحقيق مكاسب سياسية. [4]

وعلى الرغم من العقوبات المغلظة (الاستبعاد من البطولات الرياضية) التي فرضها القانون على متعاطي المنشطات من الرياضيين، إلا أن الكثير مازال يتعاطى المنشطات لتحسين قدراتهم البدنية والرياضية، والمنشطات انعكاسات سلبية صحية ونفسية واجتماعية كبيرة، وأكد الباحثين في مجال الطب الرياضي أنها تؤدي إلى العديد من الأمراض، كأمراض الكبد، وتهتك الكلى، والاضطرابات المعوية والتنفسية، وتساقط الشعر، وضمور في الخصيتين، والضعف الجنسي، والعقم. [5]

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

بالإضافة إلى ظهور بعض أعراض الإدمان النفسية والعقلية لدى المتعاطين للمنشطات بالمجال الرياضي التي تتلخص في الخوف، والشعور بالكآبة والاضطراب المزاجية، وحالات الغضب والإحباط والعدوانية، والأرق وعدم النوم، والاسهال والعرق وسرعة التنفس، والانفعال والتفكير غير السليم، واضطرابات الكلام والهلوسة، وكل هذا قد تنجم عنه مشاكل ضارة بالفرد والمجتمع، ولذلك لا تقتصر التأثيرات السلبية والضارة للمنشطات على الرياضي المتعاطي للمنشطات بل تمتد إلى المجتمع المحيط به. [6]

مشكلة البحث:

يعتبر تعاطي المنشطات في الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة من الممنوعات؛ وذلك لعدة أسباب يأتي في مقدمتها ما أشار إليه عبد الغني عثمان إلى خطورة المنشطات بقوله عن المؤشرات التي نبهت العالم إلى خطورتها وتأثيرها على المتعاطين بالتسبب في حالات الوفاة المتكررة من جراء هذا التعاطي، حيث فوجئ العالم بوفاة الرياضي الشهير سيمسون عام (1967) في سباق الدراجات حول مدينة باريس؛ وذلك تحت تأثير تعاطي كميات كبيرة من ثلاثي الميثيل. [7]، وتعاطي المنشطات في المجال الرياضي ظاهرة دخيلة طرأت على الساحة الرياضية المحلية حديثا رغم عواقبها الوخيمة إلا أن استخدامها شهد ارتفاعا رهيبا أدخل المنافسة الرياضية طريقا مظلما؛ وذلك للخطر الذي تشكله على مستقبل وصحة الرياضيين قبل اعتبارها غشا في المنافسة.

الأمر الذي يتطلب التصدي لها من قبل الاتحادات الدولية لجميع الأنشطة الرياضية، واللجنة الأولمبية الدولية، وهيئة الصحة العالمية بإصدار التشريعات اللازمة للتصدي لاستخدامها، وتحميل المسئولية على الرياضيين أنفسهم والهيئة التي يمثلها الرياضي، وتوجيه الأطباء والمدربين والإداريين العاملين في مجالات التربية البدنية والرياضة بمراعاة تنفيذ التشريعات الصادرة بخصوص منع تعاطيها.

ولقد اتفقت معظم دول العالم وكذا اللجان والهيئات والمنظمات الرياضية المحلية والدولية على تجريم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي؛ وذلك بهدف المحافظة على الشباب من ناحية لضمان المنافسة الشريفة، وتحقيق الانضباط من ناحية أخرى، وأن يهتموا بزيادة معرفة وتوعية الرياضيين (شباب، ناشئون، كبار) بالمنشطات المحظورة، وتعريفهم بحجم الضرر الناتج عنها والعواقب الوخيمة التي قد تنجم عن تعاطيها، والتي يأتي في مقدمتها الإيقاف الدولي، والمنع والحرمان من المشاركة بالبطولات المحلية والعالمية والأولمبية. [8] ومن خلال عمل الباحث عضوا باللجنة الليبية الأولمبية لتعاطي المنشطات يرى أن بعض الرياضيين يدركون المخاطر الصحية للمواد المحظورة بدرجات متفاوتة، ومع ذلك يحتاج الكثير منهم إلى المزيد من الوعي والتثقيف بشأن تعاطي المنشطات وأضرارها، وقلة الوعي بالآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المنشطات المخدرة للرياضيين، وكذلك قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت مجال الوعي بمخاطر وأضرار المحظورات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية من ليبيا على حد علم الباحث؛ لذا فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الوعي بالمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية، الأمر الذي دفع الباحث الى التفكير في هذه المشكلة والإجابة على تساؤلاتها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

1. التعرف على مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية.
2. بيان الفروق في مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين تبعا لمتغير العمر.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

3. الكشف عن الفروق في مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين تبعا لمتغير المنطقة (مرزق، اوباري، سبها).

تساؤلات البحث:

1. ما مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية؟
2. هل هناك فروق في مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين تبعا لمتغير العمر؟
3. هل هناك فروق في مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين تبعا لمتغير المنطقة؟

مصطلحات البحث:

الوعي الصحي: هو إلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة، الجسمية منها العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية والبيئية، واهتمامة الكافي بهذه المعلومات، وإرشاد الاخرين لها؛ لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكيات الصحية. [9]

المنشطات: كل مادة أو دواء يدخل الجسم وبكميات غير اعتيادية لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على إنجاز رياضي أعلى بطرق غير مشروعة، ويسبب أضرارا صحية عند الاستمرار على تعاطيها. [10]

المنشطات: أن المنشطات هي مختلف المواد الصناعية (صلبة، سائلة، غازية) التي يتعاطاها الرياضي بقصد بهدف الارتفاع بالكفاءة البدنية والنفسية والذهنية للرياضي، إذ يتم الاستعانة بمواد ووسائل غير طبيعية عن طريق الحقن أو الفم أو الأنف خلال التدريب والإعداد للمسابقات، أو خلال المنافسات بهدف الكسب غير المشروع، مما قد ينجم عنه الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية، وحدوث ضرر صحي، وتعرض الرياضي للعقوبة والجزاءات القانونية [10]

الرياضي: هو الفرد الذي يمارس الألعاب الرياضية؛ مثل: (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، والعاب القوى)

الدراسات السابقة:

دراسة شاهين وليد وآخرون (2020) "هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس، وكذلك تحديد علاقة العمر وسنوات الممارسة بمستوى الوعي؛ حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (118) مشترك من المشاركين في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس، وقد استخدم الباحثون استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي اشتملت على عدد (22) فقرة بهدف قياس مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين بمراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس كانت متوسطة، كما أوصى الباحثون إلى ضرورة تعزيز معرفة المشاركين في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس بمخاطر تعاطي المنشطات وتغيير تصوراتهم الخاطئة ومواقفها الإيجابية تجاه الأساليب والطرق غير المشروعة في المجال الرياضي. [11]

دراسة عدة غوال وآخرون (2018) "هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك اللاعبين المحترفين في كرة القدم الجزائرية بمدى أهمية الوعي الصحي خلال مسيرتهم الرياضية، وخطورة وأضرار المنشطات على صحتهم على المدى القريب والبعيد وعلى حياتهم، بالإضافة إلى معرفتهم بأهم المواد المنشطة المحظورة والممنوعة كيميائية كانت أو طبيعية، ومعرفتهم أهم القوانين والعقوبات. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي على عينة قوامها (92) لاعب كرة القدم يمثلون القسمين الأول والثاني لرابطة كرة القدم الجزائرية المحترفة. استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وكانت أهم النتائج: أن غالبية المشاركين أكدوا على تفشي ظاهرة تعاطي المنشطات في الوسط الكروي دون الوعي بخطورة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وأضرار ظاهرة تعاطي المنشطات على صحتهم وحياتهم. وكانت من أهم توصيات الباحثون: إجراء دراسات مماثلة حول آفة المنشطات، ووعي اللاعبين بآثارها الجانبية على صحتهم. [12]

المواد وطرق العمل

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الرياضيين المنتسبين للأندية الرياضية بالمنطقة الجنوبية والمسجلين بالاتحادات الرياضية للموسم الرياضي 2024.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مختلف مناطق وأندية المنطقة الجنوبية حيث بلغ إجمالي العينة (150) رياضي، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث حسب المناطق.

جدول رقم(1) توزيع أفراد العينة حسب المناطق

المنطقة	العدد	النسبة المئوية%
مرزق	40	26.67
أوباري	50	33.33
سبها	60	40.00
المجموع	150	100.0

جدول رقم(2) يوضح نسبة الرياضيين المشاركين في البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية%
فوق 18 سنة	80	53.33
اقل من 18 سنة	70	46.67
المجموع	150	100.0

يوضح الجدول رقم (2) توصيف عينة البحث من حيث العمر فقد كان عدد الرياضيين فوق سن 18 (80) رياضيا وبنسبة بلغت (53.33%)، وكان عدد الرياضيين أقل من 18 سنة (70) رياضيا وبنسبة (46.67%)، حيث بلغ العدد الإجمالي (150) رياضي بالمنطقة الجنوبية.

أداة البحث:

من أجل قياس مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية ليبيا، استخدم الباحث أداة القياس التي استخدمها كل من (وليد شاهين واخرون، 2022) و (Aidman, 2009 & ,Pettroczi) [13] التي

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

حققت نسبة ثبات وصدق عاليين، ويتكون المقياس من (22) فقرة. وقد وزعت أوزان الاستجابات المتعلقة فقرات مقياس الوعي حسب طريقة ليكرث من ثلاثة استجابات هي (موافق) (1) درجة، محايد (2) درجتين، غير موافق (3) درجات.

صدق الأداة:

على الرغم من أن مقياس الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لدى الرياضيين المشاركين الذي استخدمه كل من(وليد شاهين واخرون، 2022) و (Aidman, 2009 & ,Pettroczi) من المقاييس الصادقة التي حققت نسبة ثبات وصدق عاليين في قياس مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين، حيث بني باستخدام الصدق العاملي (Factorial Validity)؛ إلا أنه نظرا لأغراض البحث فقد تم عرضه على (3) محكمين من حملة الدكتوراه في تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن ذوي الاختصاص الذين أشاروا إلى صلاحية المقياس.

ثبات الأداة:

تم احتساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لقياس الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المشاركين

مقياس الوعي بمخاطر تتعاطي المنشطات	العدد	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية بمخاطر تعاطي المنشطات	22	0.857

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- استخدام معامل ألفا كرو نباخ.
- استخدام المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوزن النسبي%
- اختبار (ت) (Independent-Samples T Test).

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

النتائج والمناقشة

أولا: النتائج المتعلقة في التساؤل الأول الذي نصه:

ما مستوى الوعي بالأضرار والمخاطر الصحية لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ومن أجل تفسير نتائج مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية (ليبيا) اعتمد المتوسط (1.5) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج؛ حيث اعتبرت الفقرات ذات المتوسط (1.5) فأكثر كاتجاه سلبي يعبر عن مستوى وعي

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

منخفض، والفقرات ذات المتوسط أقل من (1.5) كاتجاه إيجابي يعبر عن مستوى وعي عال؛ وذلك لأن جميع الفقرات تم صياغتها بالصورة السلبية، وتم اعتماد الأوزان النسبية التالية في تفسير النتائج:

50% فأقل مستوى الوعي مرتفع

50–69.99 مستوى الوعي متوسط

أعلى من 70% مستوى الوعي منخفض

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الأهمية وترتيب الفقرات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	مستوى الوعي	ترتيب الفقرة
1	المنشطات تساعدني في التغلب على الملل وكسر الروتين خلال التدريب.	1.36	0.72	45.33	مرتفع	16
2	غير مهتم بشأن الآثار الجانبية المترتبة على تعاطي المنشطات.	1.69	0.92	56.20	متوسط	5
3	تساعدني المنشطات في بناء جسم قوي ومتين قادر على المنافسة	1.32	0.69	44.00	مرتفع	18
4	تعد الندوات وورشات العمل التثقيفية بشأن تعاطي المنشطات مضيعة للوقت.	1.37	0.73	45.53	مرتفع	15
5	لا تعد الهرمونات البنائية (الستيرويد) محرمة دوليا	1.69	0.91	56.23	متوسط	4
6	لا أخشى خسارة أصدقائي إن استخدمت المنشطات في رياضتي.	1.38	0.75	46.00	مرتفع	14
7	ليس هناك فرق بين تعاطي المنشطات وملابس السباحة التي تستخدم لتحسين الأداء.	1.38	0.75	46.00	مرتفع	14
8	المنشطات جزء من الرياضة التنافسية لا مفر منها.	1.36	0.72	45.33	مرتفع	16
9	معرفتي بالعقوبات الرياضية المترتبة على استخدام المنشطات منخفضة.	1.89	0.89	63.10	متوسط	2
10	يبالغ الإعلام في التحدث عن المخاطر الجانبية للمنشطات بالمجال الرياضي.	1.61	0.86	53.53	متوسط	7
11	أرى أنه ليس هناك ضرورة لعمل فحص لتعاطي المنشطات قبل أي منافسة أو بطولة رياضية.	1.50	0.82	50.00	مرتفع	10
12	أتناول المنشطات من خلال مدربي في النادي.	1.33	0.68	44.43	مرتفع	17
13	غير مهتم القواعد والتشريعات الرياضية التي تحرم تناول تعاطي المنشطات.	1.18	0.51	39.33	مرتفع	19
14	المشاكل الصحية والإصابات التي أتعرض لها في التدريب هي بنفس متوسط المشاكل التي تسببها المنشطات.	1.45	0.77	48.43	مرتفع	10
15	المنشطات تساعد في إعطاء دفعة ومعنويات عالية التدريب والمنافسة.	1.44	0.76	48.00	مرتفع	13
16	استخدام للمنشطات يقلل شعوري بالإحباط والإرباك والعصبية الزائدة.	1.49	0.80	49.53	مرتفع	11
17	أشعر بالراحة عند استخدام المنشطات للحصول على أداء أفضل في رياضتي.	1.45	0.77	48.20	مرتفع	12

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	مستوى الوعي	ترتيب الفقرة
18	لاً تعد مادة الإريثروبيوتين من المنشطات التي تعمل على زيادة ضغط الدم والنوبات القلبية.	1.68	0.84	56.00	متوسط	6
19	مدرات البول لاً تعد من المنشطات في المجال الرياضي.	1.74	0.87	58.00	متوسط	3
20	الآثار الجانبية للهرمونات البنائية (الستيرويد) مبالغ فيها.	1.53	0.73	51.10	متوسط	8
21	لا تعد المار جوانا والكوكايين من المنشطات في المجال الرياضي.	1.51	0.79	50.43	متوسط	9
22	تناول المكملات الغذائية بكثرة لأنها ليست من المنشطات.	2.17	0.90	72.20	منخفض	1
	الدرجة الكلية	1.52	0.22	50.76	متوسط	

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بالأضرار الصحية بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية كانت "متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.52) بانحراف معياري (0.22) وزن نسبي (50.76%)، وجاءت الفقرة (13) في الترتيب الأول التي تنص على أن الرياضي " غير مهتم القواعد والتشريعات الرياضية التي تحرم تناول تعاطي المنشطات" بمتوسط الحسابي (1.18) بانحراف معياري (0.51) وزن نسبي (39.53%)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) التي تنص على " تساعدني المنشطات في بناء جسم قوي ومتين قادر على المنافسة" بمتوسط الحسابي (1.32) بانحراف معياري (0.69) وزن نسبي (44.00%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (1) و (8) تنصان على " المنشطات تساعدني في التغلب على الملل وكسر الروتين خلال التدريب" المنشطات جزء من الرياضة التنافسية لا مفر منها" بمتوسط الحسابي (1.36) بانحراف معياري (0.72) وزن نسبي (45.33%)، وجاءت العبارة رقم (4) رابعا والتي نصت على " تعد الندوات وورشات العمل التثقيفية بشأن تعاطي المنشطات مضيعة للوقت "بمتوسط الحسابي (1.37) بانحراف معياري (0.73) وزن نسبي (45.53%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة (6) ورقم (7) والتي تنص على " لا أخشى خسارة أصدقائي إن استخدمت المنشطات في رياضتي"" ليس هناك فرق بين تعاطي المنشطات وملابس السباحة التي تستخدم لتحسين الأداء "بمتوسط الحسابي (1.38) بانحراف معياري (0.75) وزن نسبي (46.00%)، حيث جاءت بقية العبارات مستويات حسب ترتيبها كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (5) يوضح الفروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات بين الرياضيين تبعا لمتغير العمر

المتغيرات	فوق 18 سنة		اقل من 18 سنة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بأضرار تعاطي المنشطات	32.21	6.28	36.00	8.77	3.049	دالة

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة a ≥ 0.05 = 1.660

يوضح الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات بين الرياضيين تبعا لمتغير العمر (فوق 18 سنة، وأقل من 18 سنة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للرياضيين الذين تجاوزت أعمارهم 18 سنة (32.21) وبانحراف معياري (6.28)، وبلغ المتوسط الحسابي للرياضيين الذين بلغت أعمارهم أقل من 18 سنة (36.00)

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وبانحراف معياري (8.77)؛ حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.049) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.660) عند مستوى دلالة (a≥ 0.05)، مما يدل على وجود فروق لصالح الرياضيين فوق 18 سنة.

الجدول (6) يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي بالأضرار الصحية الناتجة عن تعاطي لدى الرياضيين بالمناطق الجنوبية

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بأضرار تعاطي المنشطات	بين المجموعات	367.053	2	183.527	3.428	0.035
	داخل المجموعات	7870.340	147	53.540		
	المجموع	8237.393	149			

*قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.976

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث وفقا لمتغير الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأضرار تعاطي المنشطات؛ حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (3.428) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية (1.976) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق في لمتغير الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأضرار تعاطي المنشطات، وتحديد الفروق في لمتغير الدرجة الكلية لمستوى الوعي بأضرار تعاطي المنشطات بين الرياضيين بالمناطق الجنوبية، استخدم اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية المتعدد بين المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمستوى الوعي بأضرار تعاطي المنشطات بالمناطق الجنوبية

المتغير	المتوسط الحسابي	منطقة مرزق	منطقة أوباري	منطقة سبها
منطقة مرزق	35.72		3.04	*3.54
منطقة أوباري	32.68	3.04		0.50
منطقة سبها	32.20	−*3.54	− 0.50	

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع الفروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المشاركين في المنطقة الجنوبية تبعا لمتغير المنطقة كانت لصالح الرياضيين المشاركين من (منطقة سبها)، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا بين الرياضيين المشاركين من (منطقة مرزق) ورياضيين (منطقة أوباري).

مناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بالأضرار الصحية بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية كانت "متوسطة" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاهين وليد وآخرون، 2020) التي أظهرت نتائجها أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين بمراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس كانت متوسطة[11]، وكانت أغلب الفقرات في مستوى "مرتفع" كما أجابوا الرياضيين المشاركين في البحث مثل الفقرة التي نصت على "غير مهتم للقواعد والتشريعات الرياضية التي تحرم تناول تعاطي المنشطات" والفقرة "تساعدني المنشطات في بناء جسم قوي ومتين قادر على المنافسة" والفقرة "المنشطات تساعدني في التغلب على الملل وكسر الروتين خلال التدريب" المنشطات جزء من الرياضة التنافسية لا مفر منها" والفقرة "تعد الندوات وورشات العمل التثقيفية بشأن تعاطي المنشطات مضيعة للوقت " والفقرة "لا أخشى خسارة أصدقائي إن استخدمت المنشطات في رياضتي"

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

والفقرة" ليس هناك فرق بين تعاطي المنشطات وملابس السباحة التي تستخدم لتحسين الأداء" والفقرة " استخدامي للمنشطات يقلل شعوري بالإحباط والإرباك والعصبية الزائدة" ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أغلب الرياضيين المشاركين لديهم ميل لحب الاعتناء بمظهر وشكل الجسم الخارجي، والمحافظة على الوزن حتى وإن كان ذلك على حساب صحتهم وقصر عمرهم، كما يميل كثير من الشباب إلى تقليد النجوم العالميين برياضة كمال الأجسام واللياقة البدنية في بناء كتلة عضلية كبيرة ملفتة للانتباه إلى أن انتشار المنشطات بين الرياضيين بهدف تحسين الأداء الرياضي والمظهر الخارجي للجسم، وهذا مطابق لنتائج دراسة (Swiatkowaska, 2007 & Nowosielki) التي أشارت إلى دور وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون في الترويج لاستخدام المنشطات بطريقة غير مباشرة من خلال تصوير أجسام الرياضيين وعرضها على المحطات الرياضية العالمية للمشاهد[14]، وأوضحت دراسة (Bahrke, 2000 & Yesalis) والتي أشارت أن المشاركين البارزين في النادي يمثلون وطنهم يمكن أن يمثلوا نموذج يحتذى به في تغيير أفكار اللاعبين الآخرين تجاه تعاطي المنشطات،[15]؛ حيث يرى الباحث أن مستخدمي المنشطات يتولد لديهم نوع من العدوانية تتحول فيما بعد الى سلوك عنيف، كما يحدث تقلبات في المزاج، وضعف في الإدراك العام، وحدوث نوع التشتت والإرباك، وأيضا أن غالبية مستخدمي المنشطات يحدث لديهم نوع من حب العظمة والنرجسية وتعظيم الذات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Kanayama, et al 2008) التي أشارت إلى أن مستخدمي المنشطات يحدث لهم مع مرور الوقت حالات تقلب مزاج وانفصام بالشخصية[16] ودراسة (Aretha, 2005) التي بينت الزيادة في حالات الاكتئاب والانتحار لمستخدمي المنشطات. [17]

يوضح الجدول رقم (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات بين الرياضيين تبعا لمتغير العمر. ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية كما يفسرها الباحث على أن هناك علاقة وثيقة بين سنوات الممارسة والوعي بمخاطر وأضرار تعاطي المنشطات وأنه كلما استمر اللاعب في ممارسة الرياضة زاد الوعي لديه، وهكذا تكون خبرة اللاعب أعلى من الرياضيين الأصغر سنا، وكذلك سنوات الممارسة تتيح لهم فرصة الاحتكاك بالأصدقاء واطلاعهم على المنشورات والكتب الخاصة بتعاطي المنشطات ومتابعة وسائل الإعلام الرياضية المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاهين وليد واخرون 2020) التي أوضحت أن الرياضيين الأكثر سنا وخبرة لديهم مستوى وعي أفضل من الرياضيين الجدد اتجاه تعاطي المنشطات، وذلك لأنهم قد شاركوا في المسابقات واللقاءات الدولية على الصعيد المحلي والوطني والدولي لفترة طويلة أتيحت لهم فرصة للتفاعل مع غيرهم من الرياضيين والمسؤولين، مما يزيد من الحصول من المعلومات والمعرفة تجاه تعاطي المنشطات.

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع الفروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المشاركين في المنطقة الجنوبية تبعا لمتغير المنطقة كانت لصالح الرياضيين المشاركين من (منطقة سبها)، ويعزو الباحث هذه النتيجة بالرغم من أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بتعاطي المنشطات لدى الرياضيين بالمنطقة الجنوبية كانت متوسطة، إلا أن هناك نوع من الوعي تجاه تناول تعاطي المنشطات لدى المشاركين بمنطقة سبها، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك إلى ازدياد المعرفة بتعاطي المنشطات مع الأندية بمدينة سبها كما أن التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام والانترنت بمدينة سبها ساعدت في زيادة الوعي لدى المشاركين تجاه المنشطات واضرارها وخاصة تلك المحرمة دوليا، كما يعد شراء المنشطات مكلف ماليا واقتصاديا.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى:

1. أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين بالأندية الرياضية والصالات الرياضية كانت متوسطة.
2. هناك فروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين أكبر من 18 سنة وأقل من 18 سنة ولصالح الكبار.
3. هناك فروق في مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى الرياضيين المشاركين بالمناطق ولصالح الرياضيين بمنطقة سبها.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة تعزيز معرفة الرياضيين بالمنطقة الجنوبية بمخاطر وأضرار الصحية لتعاطي المنشطات، وتغيير تصوراتهم الخاطئة، ومواقفها الإيجابية تجاه الأساليب والطرق غير المشروعة في المجال الرياضي.
2. العمل على ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية وتوعوية بين الأندية الرياضية وصالات اللياقة البدنية حول مكافحة تعاطي المنشطات والحد من انتشارها بين الرياضيين.
3. العمل على ضرورة تخصيص فقرات توعية بشأن الأضرار الصحية ومخاطر تعاطي المنشطات على القنوات المحلية المسموعة والمرئية تحظى باهتمام الشباب.

قائمة المراجع

[1] فاطمة عبدالماح، وعبير حاتم (2013) التغذية والنشاط الرياضي: مكملات غذائية، أعشاب طبية، منشطات، مكتبة المجتمع العربي، عمان ص 151.

[2] عبد الرزاق، محمد (2020) بيولوجيا الرياضة والأداء البدني. الطبعة (3)، مطبعة الفردوس للنشر، المنصورة.

[3] البلوشي، راشد، (2019) المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي: دراسة مقارنة. مجلة جامع الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 16، العدد 1 ص 308 – 338.

[4] علاء الدين، محمد عليوة (2007) "الصحة الرياضية "منشطات، استعادة شفاء، تغذية الرياضيين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، ص 199

[5] الطويل، حمزة عباس (2015) المنشطات الرياضية وآثارها المدمرة على الرياضيين، الإسكندرية: دار أمجد، ص162

[6] الزيود، خالد، وملحم، محمد، والويسى، نزار، طلفاح، ياسر (2018) العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، المجلد 19، العدد 4 ديسمبر، ص 457 – 485.

[7] إسماعيل، كمال عبد الحميد، عبد الفتاح أبو العلا أحمد (2001) الثقافة الصحية للرياضيين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 308.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

[8] عبد الرحمن، رضا حسين محمد (2021) تنمية الوعي الصحي لدى طلاب التعليم الثانوي الأزهري، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، ص 811-851

[9] جاري، أسير هادي (2012) دراسة تحليلية لواقع استخدام المنشطات الرياضية في ظل نظام العولمة، مجلة التربية الرياضية، مجلد 24، العدد 3، ص ص. 72-90، 19ص.

[10] العابدي، نضال ياسين، التكريتي، وديع ياسين، زعال، حسن عودة (2018) المسؤولية الجزائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي (دراسة مقارنة في القانون الجنائي)، مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية، ص384.

[11] شاهين وليد، يوسف اياد، ارملي زياد (2020) مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس، مجلة العلوم التربوية، المجلد 47، العدد 4. ص 166-177.

[12] عدة غوال، محمد، كوتشوك سيدي، على بن قوة (2018) الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف "1" و "2" من البطولة الجزائرية، المجلة العلمية العلوم التكنولوجية النشاطات البدنية والرياضية، العدد (15) الجزء (1) ص 71-80

[13] Petroczi, A., and Aidman., E (2009) Attitude and doping: A structural equation analysis of the relationship between athletes 'attitudes, sports orientation and doping behavior Retrieved from; ttp://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/ PMC2217289

[14] Nowosielski, S., and Świątkowska., L. (2007) The knowledge of the world anti-doping code among Polish athletes and their attitude toward doping and anti-doping policy. Journal of Human movement. 8 (1): 57-64.

[15] Yesalis, E., and Bahrke., S (2000) Doping among adolescent athletes. Bailliere's Clinical Endocrinology and Metabolism, 14 (1), 25-35.

[16] Kanayama, G., James, I., Hudson, H., & Pope., J (2008) Long-term psychiatric and medical consequences of anabolic–androgenic steroid abuse: A looming public health concern, Drug and Alcohol Dependence (98). 1–12.

[17] Aretha, David (2005) Steroids and Other Performance Enhancing Drugs, American Library Association, (Vol. 101, Issue 19-20)